

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

في اجتماع الهمزتين في كلمةٍ واحدة .

قد ذكرنا في باب البَدَل أن الهمزتين إذا اجتمعتا وسُكِّنَت الثانيةُ أُبدلت من جِذْسٍ ما قبلها فتُبدل بعد الفتحة ألفاً نحو آدم وآمن وبعد الكسرة ياءً نحو إيمان وإيلاف وإيذَن لي وإيتني وبعد الضمة واواً نحو اوتمن اومرني .

فأمَّا الهمزةُ في جَائي فاعِل من جاءَ فهما هَمْزَتَان الأولى مبدلةٌ من عين الكلمة وهي ياءٌ في الأصلِ هُمرت لمَّا وقعتْ في فاعِل والثانيةُ لامُها أُبدلت ياءً للكسرة قبلَها فصار من المنقوص ولو بَدَيْتَ من جاءَ مثل جَعَوْفَر قلت جَيِّدٌ أَيْ فُأبدلت الثانية ألفاً وقد ذكر .

فصل .

فإن التقت الهمزتان من كلمتين مُذْهَفَصِلَتين فهما تَجِيئَانِ مُتَّصِفَتَيْنِ أو مختلفتين فالمتفقتان ثلاثٌ مَصْمُومَتان كقوله تعالى (أولياءُ أولئك) فبعضُ العربِ